

تفسير البغوي

قوله D : 43 - { وصدها ما كانت تعبد من دون الله } أي : منعها ما كانت تعبد من دون الله وهو الشمس أن تعبد الله أي : صدها عبادة الشمس عن التوحيد وعبادة الله فعلى هذا التأويل يكون { ما } في محل الرفع .

وقيل : معناه صدها عن عبادة الله لا نقصان عقلها كما قالت الجن : إن في عقلها شيئاً بل كانت تعبد من دون الله .

وقيل : معناه صدها سليمان ما كانت تعبد من دون الله أي : منعها ذلك وحال بينها وبينه فبكون محل ما نصباً .

{ إنها كانت من قوم كافرين } هذا استئناف أخبر الله تعالى أنها كانت من قوم يعبدون لشمس فنشأت بينهم ولم تعرف إلا عبادة الشمس